

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

سمعنا لها واستفرغت في حديثها فلاشياء يفري باليدين كما تفري قال الليث يقال في صفة الشجاع ما يفري أحد فريه مخففة ومن ثقل فقد غلط .
وقوله مكبس أي مطرق وقد كبس الرجل إذا قطب يقال عابس كابس وقد كبس رأسه في ثوبه إذا أدخله فيه وقد يكون المكبس بمعنى المقتحم .
والكتيت الهدر والغطيط .
يقال كت الفحل .
إذا هدر وكتت القدر إذا غلت قال الطرماح ويبيت جلهم يكت كأنه وطب يكون إناه بالأسحار يريد وقته الذي يمحض فيه .
وقوله برقت قدماه يريد أنه قد أقله من الأرض حتى ترتفع قدماه عن وجهها فلا يقدر أن يتماسك .
ومنه قولهم برق بصره أي ضعف ونبا والأصل في هذا أن يرعى الرجل البرق ولمعانه فيضعف بصره ويتحير ثم استعمل في الضعف في كل شيء .
وقوله سطحه أي ذبحه والسطح الذبح الوحي